وصلب اي وعجنت بالمياه المختلفة فخلق منها
ادم ونفخ فيه الروح فصار حيوانا جسما بعد
ان كان جمادا فلذلك ياتي بنوه مختلفين في
الالوان والاخلاق والهيات واما علي
الاول فلا اشتقاق له لان ذلك انما يأتي
في الاسماء العربية والاعجمي لا اشتقاق له
وكنيته ابو محمد وابو البشر والمعنى انه تعالي
خلقه من اجزاء مختلفة وقوي متباعده
مستعد لادراك انواع المدركات والمعقولات
والمحسوسات والمحملات والموهومات والهمة
معرفة ذوات الاشيا وخواصها واسمايها
واصول العلوم وقوانين الصناعات وكيفية
الاتها وقرادش في الهمزة من ادم بالمد
والتوسط والتصريح جا وقوله تعالي
ثم عرضهم علي الملايكة الضمير راجع للمسميات
المدلول عليها ضمنا في قوله تعالي وعلم ادم
الاسماء اذ التقدير اسما المسميات كما مر تقريره
فحذف المضاف اليه لدلالة المضاف عليه
وعوض عنه اللام في الاسماء المعروضات

فلايكون

كتب تعالي واشتقق الراس شيا
لان الحرف سوال عن اسما المدلولا

فلايكون المعروض نفس الاسماء اذ العرض
لا يصح فيها لانها من المسموعات والعرض
يختص بالمحسوسات بالعين تقول عرضت ه
الجند عرض العين اذا مر تهم عليك ونظرت
ما حالهم فان قيل لم قال عرضهم ولم يقل عر
ضها اجيب بان الاسماء اذا جمعت من يعقل
ومن لا يعقل يكني عنها بلفظ من يعقل
كما يكني عن المذكور والاناث بلفظ الذكور
وقال مقاتل خلق الله كل شي الحيوان والجماد
ثم عرض تلك الشخوص علي الملايكة والكناية
راجعة الي الشخوص فلذلك قال عرضهم
علي الملايكة فقال لهم سبحانه وتعالي
تبكيتا لهم وتنبيها لهم علي عجزهم عن
امر الخلافة انبئوني اي اخبروني باسماء
هؤلاء المسميات ان كنتم صادقين
اني لا اخلق خلقا الا كنتم افضل واعلم
منه وذلك ان الملايكة قالوا لما قال
اني جاعل في الارض خليفة ليخلق ربنا
ما يشا فلن يخلق خلقا اكرم عليه منا

Copyright © King Saud University